رابط المادة على منصة باحث

الداء والدواء 85 | عشق الصور وما فيه من المفاسد العاجلة والآجلة - د.بهاء سكران#رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا انه من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:13

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل - 00:00:33

لبدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي وابن القيم رحمه الله يختم هزا الباب الرائق بقوله ونختم بفصل يتعلق بعشق الصور وما فيه من المفاسد العاجلة والاجلة - 00:01:03

احنا كنا بنتكلم عن ايه؟ كنا بنتكلم عن ان هزا الداء القتال اللي هو داء العشق بيحتاج الى اما منع وقوعه ابتداء واما الى دفعه وعلاجه بعد وقوعه. فابن القيم بيقول لنا - 00:01:33

في الفصل الباب اللي احنا بقى لنا فيه عدة دروس. ان طريقة منع العشق ابتداء اغلاق هزا الباب هو اولا غض البصر كل الحوادث مبداها من النظر ومعظم النار من مستصغر الشرر - 00:01:53

ما دام ذا عين يقلبها في اعين الغيدي. موقوف على خطر يسر مقلته ما ضر مهجته لا مرحبا بسرور عاد بالضرر. واتكلم عن البصر وغض البصر وهي افة العصر اللي احنا - 00:02:16

اللي عايشينه الان فعلا مرض او زنب اطلاق البصر. نسأل الله عز وجل ان يعيننا على حفظ ابصارنا وان يحفزنا ويحفز ابصارنا من النزر للحرام. وجعل الامر الساني لمنع وقوع العشق - 00:02:36

هو ان يمتلئ القلب بمحبة الرب جل وعلا. بحيث الا يكون القلب فارغا. فازا اجلب الشيطان بجنده على الانسان واراد ان يوقعه في شراك يعني شباك او مصيدة العشق لم يجد في القلب مكانا فارغا. وانما وجد قلبا محبا لله - 00:02:56

امتنع او اعتصم بالله من ان يسقط في فخ العشق. وابن القيم قطمب جدا بقى في الكلام عن المحبة وابدأ واعاد وآآ اكسر من الاستدلال على ان الانسان ازا كان يحب - 00:03:26

شيء لا يتركه الا لشيء اعلى منه. يحبه برضه. فلو انت حبك لربنا سبحانه وتعالى هو حب الواجب فانت بزلك بهزا الحب من ان تسقط في محبة محرمة او هو العشق المحرم. ده كان ملخص الباب اللي احنا اتكلمنا فيه في دروس طويلة. طبعا - 00:03:46

جزئيات كسيرة مليئة بالفوائد والنفع. ابن القيم بقى النهاردة بيقول لنا ونختم الجواب بفصل يتعلق بعشق السور والصور يعني عشق الاشخاص البشر يعني. وما فيه من المفاسد العاجلة يعني الدنيا والاجلة يعني بعد الموت سواء في القبر او يوم البعث وما بعده يوم الحساب - 00:04:06

هو بعده في الحساب يعني. يقول وان كانت اي المفاسد اضعاف اضعاف ما يذكره ذاكر قال انا على شرط الفصل ده لا يحيط بالمفاسد. المفاسد اكسر من كده بكسير. وقام قايل حاجة بقى - 00:04:36

هي بتلخص لنا الموضوع بشكل فعلا محتاجين نقف مع الجملة اللي هيقولها دي. بيقول فانه اي العشق. عشق السور يفسد القلب بالذات. انت عارف يعني ايه يفسد القلب بالذات؟ واحد جاء له عارض - 00:04:56

عليه وانتهى زي عربية مسلا اتخبطت خبطة صغيرة كده هتتصلح سريعا او بيت فيه جزء منه آآ انهدم يتم اصلاحه سريعا. او ان الانسان نفسه يعتريه مرض بسيط خفيف زي اعتلال في الرؤية او في السبع مؤقت - 00:05:16

مؤقت عارض يعرض سم ايه؟ يزول. امال تخيل بقى واحد عنده اه ربنا يحفزنا ويحفزكم ويعافينا عنده كانسر مسلا الدرجة الاخيرة خالص. اللي هو اللي انتشر في كل الجسم كده الجسم كله فسد. او ساعات انت بتستغرب هو ليه لازم اللي عنده مشكلة غرغرينا في رجله او في ايده يقطعوها له - 00:05:36

مش انتم شفتم الفترة الاخيرة ديت ربنا يا رب يفرج كرب اهل غزة ويجعل لهم مخرجا مما هم فيه. شفتم انتم اللي بيقطع رجلين بنته هو ايه اللي يجبرو انو يقطع رجلين البنت المصابة ديت لان بقى لو فسد الجسم بالزات هتموت اللي هي ايه فساد بالزات ان الغرغرية دي - 00:06:06

يطلع منها حاجة اسمها او انتشار الميكروب ده في الدم كله. هو ما عدش خلاص بقى هي كده راحت في سكة ايه؟ اللي بيروح ما بيرجعش. يبقى انا كلمة فسدة بالزات ما عدش فيه حتة سليمة. مش حاجة عارضة وتزول. فهو بيقول لنا هنا - 00:06:25

ان العشق يفسد القلب بالزات يعني القلب ده اللي هو المادة العضلة اللي بتنبض العضو النابض ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه قال عليه مضغة ووقت قبضة الايد بالمناسبة عامل كده بالزبط قد قبضة الايد كده. كل واحد آآ قلبه قد قبضة ايده كده. واخد بالك؟ فالقلب اللي بينبض ده كله بقى في الجسم - 00:06:42

ده الوزيفة الحيوية بتاعته الزاهرة والوزيفة الباطنة ان هو مصدر للاقوال والاعمال قال والايرادات الاقوال يعني التصديق. الاقوال يعني تصديق. تصديقات واليقين والمعرفة. والاعمال يعني الحب وآآ الرجاء والخوف اللي هي الحركات القلب الزائدة عن وجود التصديق. والايرادات بقى يريد ايه - 00:07:02

بعس الى ايه ويعمل ايه؟ حلو كده؟ طيب يبقى ده ايه؟ يبقى ده القلب. هو لو فسد القلب بالزات يعني القلب كله ده زي الحالة اللي وصلنا لها بتاعة الجسمة دي او اللي كله باظ كده. هيطلع منه ايه بقى القلب ده لما ينبض كده؟ هيطلع منه ايه؟ اقوال فاسدة - 00:07:32

واعمال فاسدة وايرادات فاسدة. طب القلب ده سيد البدن. يبقى الانسان اللي ابتلي بالعشق المحرم ده وغرق فيه حصل له تلوس في المصدر اللي بيملأ كل حاجة. هتلاقي بقى اقواله اقوال فاسدة وملوثة واراداته - 00:07:52

واعماله ده الداخلية اللي هتنعكس على احوال الجوارح بقى. عرفتم خطورة الامر ده؟ طيب عشان كده بيقول ايه فانه يفسد القلب بالزات. وازا فسد فسدت الايرادات. والاقوال والاعمال. وفسد نفس التوحيد. ده ابن القيم هيقول لنا من اللي هو شافه ومن تجاربه ومن الحكايات اللي بتنقل عبر التاريخ. ان الموضوع ده ممكن يوصل - 00:08:12

انسان ان انه كمان يأتي بناقض من نواقض الاسلام او ناقض من نواقض التوحيد. كارسة. كما سنقرره كما تقدم زي ما زكر قبل كده وكما سنقرره ايضا ان شاء الله. بيقول والله سبحانه وده الارتباط بالقرآن بقى اللي عشان كده قلنا القرآن شفاء - 00:08:42

اللي هيقرا القرآن من الفاتحة للناس قراءة متدبرة واعية يقف مع الاوامر والنواهي الزواجر مع مواعظ يقف مع القصص يقف مع الاحكام كده معه دواء وشفاء من امراض القلوب بيقول والله سبحانه انما حكى هزا المرض اي في القرآن يعني عن طائفتين من الناس العشق ده. وهما - 00:09:02

اللوطية والنساء فاخبر عن عشق امرأة العزيز ليوسف وما راودته وكادته به. واخبر عن الحال التي صار اليها يوسف عليه السلام بصبره وعفته وتقواه. يوسف عليه السلام يضرب به المسل في العفة. والصبر عن الشهوة صلى الله عليه وعلى - 00:09:30

نبينا وسلم تسليما كسيرا. وحسبك ان تقرأ قول الله عز وجل ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. شف كلمة استعصم دي وانت بتنطقها كده. وقع الحروف وجرسها على الازن وما تفيد من معنى. العين - 00:10:00

مع الصاد ودخول السين والتاء عليها اللي تفيد الاستعلاء والرفعة الرقي فاستعصى طن يبقى هي روادته ايه؟ استعصم فعصمه الله عز وجل. ترفع عن الامر ده. ودي قاعدة يا اخواني - 00:10:20

قال صلى الله عليه وسلم ومن يستعفف يعفه الله. اي واحد يطلب العفة بصدق ربنا هيعفه رجلا كان او امرأة شابا كان او فتاة غنيا كان او فقيرا. وهو ده علاج الشهوة - 00:10:40

احنا اتكلمنا الدرس الماضي عن كتير عن المسألة ديت اللي مستني لما يكبر عشان يتوب ويتعافى احنا قلنا اهو. ربنا سبحانه وتعالى لما زكر في سورة نور صورة العفة. وبالمناسبة سورة النور ديت كان في واحد عمل علي كده كتاب سماه اسوار العفاف. اه هو كده كتاب يعني - 00:11:00

هي سورة العفة فعلا قال الله عز وجل وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم يبقى اول حل لدفع الشهوة واول علاج ناجع الايه؟ الزواج والايامى جمع ايم وهو من لا زوج له من رجل وامرأة. وينكحوا الايامى منكم. والصالحين من عبادكم وامائكم حتى - 00:11:20

عبد المملوك كمان طيب القيامة دولت ما عهمش فلوس زي حال كتير من الناس دلوقتي. ربنا بيقول ايه؟ ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. وعشان كده المسل الشعبي الدارج اللي هو من من الامسلة الجميلة - 00:11:50

يقودهم فقراء يغنيهم الله مش كده خدوهم فقرا يغنيهم الله هو بالفعل الاية بتدل على زلك المفسرون قالوا فمن اسباب الغنى الزواج وبعض السلف كان يقول التمسوا الغنى في الزواج وفيها حديس سلاس حق على الله اعانتهم من ضمنهم مين - 00:12:10

والناكح يريد العفاف. خلاص كده؟ طيب يبقى حتى لو الناس فقراء الفقير ينفع يتجوز ينفع يتجوز. بس يتجوز على قده لينفق ذو ساعتين من ساعة ما ينفعش يبقى هو فقير ويروح بقى يستدين او ينصب او ياكل اموال الناس بالباطل عشان يتجوز مش زي هو كده ما يعملش المطلوب. لا هو يعمل ايه؟ الفقير يتجوز على - 00:12:30

تقدم على قده. طيب ما عهوش حتى القد ده. يبقى نقول ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. طب اللي ما عهوش بقى قال الله عز وجل وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. من ضمن فوائد الاية - 00:12:50

ان اللي بيتعفف بياخد باسباب الغنى اللي بيتعفف ده اهو تاني كده وليستعفف والسين والتاء تفيد الايه الطلب وليستعفف. يعني ايه العفة؟ بالمناسبة العفة دي كلمة اسلامية عربية اصيلة. ما لهاش مرادف في اللغات التانية. والعفة - 00:13:10

فمعناها ترك ما لا يحل ولا يجمل. يعني مش مجرد ترك الحرام بس. فالتعفف عن الدنايا اسمه عفة. انك تتعلق بالدناءات او مرزول الاخلاق او انك تتسول انك آآ تريق ماء وجهك او انك آآ تذل نفسك كل ده مطلوب منك ايه - 00:13:30

عنه. يبقى التعفف خلاصته ايه؟ معناها ترك ما لا يحل ولا ايه؟ ولا يجمل ترك ما لا يحل ولا يجمل فربنا بيقول بقى اللي مش لاقي زواج زي حال كسير من الناس الان. قال الله عز وجل وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا - 00:13:50

حتى يغنيهم الله من فضله. قال الله عز قال المفسرون وهزا معناه ان المتعفف يرجو من الله ان يغنيه. وان ييسر له وامر الزواج دي بقى اسمها الاسباب الباطنة بقى. خلاص؟ يبقى سيدنا يوسف عليه السلام استعصم - 00:14:10

وتعفف ومضرب المسل في التعفف عن الشهوة هو يوسف عليه السلام. وهزه القصة كما سيذكر معنا ابن القيم فيها فوائد رائقة تحتاج منا الى مدارسة وسبحان الله هي من اكثر القصص تشويقا وامتاعا في سواء في استماعها كقرآن - 00:14:30

او في قراءتها كايه كتفسير. ومملؤة بالمعاني فضلا عن انها سلوى للحزين. سلوى للانسان المحزون ازا قرأ سورة يوسف وعاش مع الايات واستمع اليها او يقرأها او عاش معها واستمع اليها ده يحصل له ايه؟ سبحان الله - 00:14:51

فرج اللهم به من حزن ليه؟ لان الصورة مليئة بانواع من الابتلاءات وكيف ان الله عز وجل يفرج هزه الكروب وهزه الابتلاءات وان الله سبحانه وتعالى لطيف لما يشاء فيدبر لعبده ما اراد سبحانه - 00:15:11

واللطف معناه او اللطيف الزي يوصل البر لعبده بسبب خفي. ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. المهم بيقول لنا ايه بقى؟ الحال الاول من حال العشق المحرم. المسال اللي ربنا زكره لنا في - 00:15:27

عشان نتعلم منه عشق هزه المرأة. المرأة اللي العشق غطى عقلها اعماها. وبالمناسبة هي في الحقيقة ما كانتش بتحب سيدنا يوسف هي بتحب نفسها هي بتعشق الشهوة هو بالنسبة لها اداة تلزز اداة استمتاع بدليل اول ما وجدوا - 00:15:47

سيدها عند الباب قالت ايه ؟ ما جزاء من اراد باهلك سوء الا ان يسجن عزاب الياء. يعني هي في الحقيقة وده دايما نفرق بقى ما بين الحب اللي مبني على محبة منافع الطرف اللي قدامك. وفين العشق المحرم اللي هو بيبقى في الاصل عبارة عن استيلاء الشهوة على القلب - 00:16:07

والبحس عن كيفية قضاء الوتر. طيب بنقول فاخبر عن عشق امرأة العزيز ليوسف وما راودته وكادته به واخبر عن الحال التي صار اليها يوسف بصبره وعفته وتقواه. شف المسل بقى - 00:16:27

مع ان الذي ابتلي به امر لا يصبر عليه الا من صبره الله عليه. وهيظل بقى قصة يوسف نموزج لكل شاب يعيش في بيئة تموج بالفساد والشهوات المحرمة والعورات المكشوفة - 00:16:47

البنات والنساء منزوعة الحياء وكيف يتخطى هزه الشهوات المحرمة والعقبات ويعتصم بالله عفف بيقول فان موافقة الفعل عشان واحد يقع في المحرم في حاجتين. بحسب قوة اي اليه ايه المحرك او الداعي الباعث انك تعمل الزنب ده وزوال المانع سهولة وصولك اليه ما فيش موانع قدامك - 00:17:07

وكان الداعي ها هنا في غاية القوة وزلك من وجوه. اولا ما ركبه الله سبحانه في طبع رجل من ميله الى المرأة كما يميل العطشان الى الماء. والجائع الى الطعام حتى ان كثيرا من - 00:17:37

الناس يصبر عن الطعام والشراب ولا يصبر عن النساء. خلي بالكم سيدنا يوسف كان نبي. مش نبي عادي صلى الله عليه واله وسلم تسليما كثيرا قال عنه صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم. صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم تسليما كثيرا. تمام - 00:17:57

كده ومع زلك اخبر الله عز وجل عن انه تعرض لهزه الفتنة وانه اعتصم بالله قال هزا الله انه ربي احسن مسواي. اللي هو لا يفلح الزالمون. وهرب طالع يجري - 00:18:17

ده ده احنا دليل بنقول عليه وبعد كده قال رب السجن احب الي مما يدعونني والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن امل اليهن ويكن من الجاهلين وانا اللي غلطان. ازا كان سيدنا يوسف بيقول والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين. فما بال - 00:18:33

يختلط بالنساء اختلاطا محرما مستهترا. سم يتأول لنفسه او يخدع نفسه او يغر نفسه بقوله لا لا لا انا لا اضعف امام النساء ويحك! يوسف كان نبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:53

من اين اتيت بهزا الامن؟ جبت الكلام ده منين؟ امنت هزا الامن منين؟ ازا كنت رجلا سويا يعني ما انتش ما انتش عندك مشكلة في الرجولة فان هزا مما فطر الله الرجال عليه - 00:19:13

فطن الرجال على الميل للنساء زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين. المسألة سهلة والمقابل برضو لايه؟ يقال في حق النساء. فازا كان انا بس عايزك تتخيل الامر ده ان اللي بيتورط في الاختلاط المستهتر المحرم. يعني ايه الاختلاط المحرم - 00:19:30

المستهتر الاختلاط اللي فيه نزر لعورات مكشوفة. او الاختلاط اللي فيه تساهل في الكلام بما لا يحل. او الاختلاط اللي فيه المزاح المزاح والمضاحكة والتبسط الاختلاط اللي فيه كسرة المسامرة - 00:19:46

والدردشة والفضفضة. فضلا بقى عما هو اسوأ من زلك فيحدس مما لست اذكره. فزن شرا لا تسأل عن الخبر من اين اتيت بهزا الامن مع هزا الاختلاط؟ بنضرب لها مسل واحد جاب بنزين وجايب - 00:20:06

عود ثقاب وقام حطه يحدفه في البنزين. يقول له يا عم هيولع يقول لك لا لا لا ده انا حاطط يافطة مكتوب عليها ممنوع الاشتعال. الله! ممنوع الاشتعال! هو انت لما تكتب يافطة من نوع قال لي ممنوع الاشتعال وتحدف النار في البنزين. مش هيشتعل - 00:20:26

يقول لك انا متأكد خليك متأكد. لما تولع فيك هتعرف ان انت غلطان. صح ولا لأ؟ طيب خلينا نكمل بيقول وهزا لا يذم يعني كن هو ميل الرجال للنساء وده كلام جميل من ابن القيم من الرجال للنساء وشهوة الرجال تجاه النساء - 00:20:42

هذا لا يذم اذا صادف حلا بل يحمد. انه مما يتمدح به الناس ويتمدح به بنو ادم ان يكون الرجل ذا فحولة وقوة. ده بشرط ان يكون

في اتجاه الايه؟ الحلال - 00:21:02
كما في كتاب الزهد للامام احمد من حديث يوسف بن عطية الصفار عن سابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حبب اليه من دنياه النساء والطيب. اصبر عن الطعام والشراب ولا اصبر عنهن. لأ الزيادة بتاعة اصبر عن الطعام والشراب ولا اصبر عنهن اي النساء - 00:21:22
طيب يعني ضعيفة لم تسبت. والحديس بجملته موجود في اه زوائد عبدالله بن احمد على اه كتاب الزهد وليس في كتاب الزهد. المهم ان اصل الكلام ده ان من قوة الداعي ما ركبه الله سبحانه وتعالى في طبع الرجل من ميله الى المرأة. كما يميل - 00:21:42
العطشان الى الماء والجائع الى الطعام. الثاني ان يوسف عليه السلام كان شابا وشهوة الشباب وحدته اقوى. ده سبحان الله يعني ده آآ طبائع الاشياء. الله بقى الزي خلقكم من ضعف الطفل يبقى ضعيف في قوته وفي شهوته وفي كل شيء. ثم جعل من بعد ضعف قوة. مرحلة الشباب بقى - 00:22:02
سم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبا. هو دي سبحان الله خلق طبائع او او فعل الطبيعة اللي خلق الله عز وجل الناس عليها السالس انه كان عزبا ليس له زوجة ولا سرية يعني امة. تكسر شدة الشهوة وفي بعض النسخ - 00:22:32
سورة بالسين سورة الشهوة يعني ايه ؟ حدتها وقوتها. وده فيه دليل على ان من اوسع الابواب للتعفف والزواج ولزلك الشريعة قضت على ان السيب ازا زنا يقتل يرجم صح كده لانه يعني يعرض عن الحلال ويختار - 00:22:52
رآه النبي صلى الله عليه وسلم في رحلة الرؤية اللي رآها في من يعذبون في القبر لصحيح مسلم فيها برضو المسال لمن يعذب هزا اللي بيترك اللحم الطيب وياكل لحم الخبيس ده اللي بيدع الحلال يقضي شهوته في الحرام. الرابع - 00:23:16
من الحاجات اللي كانت تساعد يوسف عليه السلام على انه يقع في هزا الفعل انه كان في بلاد غربة يتأتى للغريب فيها من قضاء الوطن ما لا يتأتى له في وطنه بين اهله ومعارفه. وده امر معروف بين الناس. ان المكان اللي الانسان يعرفه فيه - 00:23:36
في بقى اسرته وعيلته والناس تعرفه يتحشم فيه من اشياء مما لا يتحشم فيه من الاماكن الايه؟ اللي فيها غربة الولد عنده فيها غربة. طيب ازا كان بقى آآ ده بنقوله عشان كده بنقول ان الغريب ودي برضو يا اخوانا كده النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:23:56
قطعة من العزاب السفر قطعة من العزاب اللي يخلص السفر ده ازا قضى مماته يرجع مباشرة ما يطولش. وهو في السفر ده لا يبدأ يعفيه كان هيروح قطعة بالعزاب بمزاجه ولا ولا يروح ازا كان مضطر ليه هدف واضح ومدة محددة وعشان كده بقول لاخوانا كتير - 00:24:16
جدا يا جماعة بلاش واحد يسافر ويسيب زوجته في مكان هو في مكان ولا في مكان. كل ده محسوب من العمر. طب سعر الريال طبعا ايه؟ تعسير دلوقتي بقى على المقيمين والناس طب ما انت هتعمل ايه؟ ما هو انت هتعمل ايه؟ ما هو الفلوس دي اقل الاضرار. الفلوس اقل الاضرار - 00:24:38
لكن الاسار الجانبية او المشاكل اللي بتحصل بين جراء الغربة ديت على الطرفين يعني امور في غاية الشناعة ينبغي التفطن له. اقلها ان الاتنين بيصيبهم الضرر النفسي. عدم السواء النفسي. ده اقل شيء. فضلا بقى عن الاطفال - 00:24:58
طيب بيقول والخامس ان المرأة كانت ذات منصب وجمال بحيس ان كل واحد من هذين الامرين يدعو الى مواقعتها زوجة شخصية مهمة جدا في الدولة وكانت امرأة شابة وجميلة. السادس انها غير ممتنعة ولا ابية - 00:25:18
فان كسيرا من الناس يزيل رغبته في المرأة اباؤها وامتناعها لما يجد في نفسه من ذل الخضوع والسؤال لها وابن القيم كانه بيايه بيحرر النقطة دي وبيقول بس فيه ناس تانية العكس. وكسير من الناس يزيده الاباء والامتناع ارادة وحبا - 00:25:38
كما قال الشاعر وزادني كلفا في الحب ان منعت. احب شيء الى الانسان ما منع. فطباع الناس مختلفة في زلك فمنهم من يتضاعف حبه عند بزل المرأة ورغبتها ويضمحل عند ابائها وامتناعها. واخبرني بعض القضاة - 00:25:58
ان ارادته وشهوته تضمحل عند امتناع امرأته وسريته. وابائها بحيس لا يعاودها. ومنهم من تتضاعف حب ورفض المنع وتشتد شهوته كلما منع ويحصل له من اللذة بالظفر نظير ما يحصل من لذة بالظفر بالصيد - 00:26:18

بعد امتناعه ونثاره واللذة بادراك المسألة بعد استعصائها وشدة الحرص على ادراكها. الشاهد ان المرأة لما قالت له قالت له هيت لك بزلت هي الامر ده وكانت هي الداعية كان ده من الايه الحاجات اللي بتضاعف المحنة على يوسف عليه السلام. السابع انها طلبت - 00:26:38

وارادت وراودت وبزلت الجهد فكفته مؤنة الطلب وذل الرغبة اليها بل كانت هي الراغبة الذليلة وهو العزيز المرغوب اليه. كل الحاجات اللي عمال يحطها حيثيات دي بقول لك بتخلي يتزل قصة يوسف عليه السلام مضرب مسل - 00:26:58

على كل شاب تواجد في بيئة فاسدة فيها اه داعية الانحلال وداعية اا الفواحش السامن انه في دارها وتحت سلطانها وقهرها بحيس يخشى ان لم يطاوعها من ازاى فاجتمع داعي الرغبة والرهبة. خايف ان هي كمان بتهدده او بتخوفه. التاسع انه لا يخشى ان تنم عليه هي ولا احد من - 00:27:18

فانها هي الطالبة والراغبة وقد غلقت الابواب وغيبت الرقباء. العاشر انه كان في الظاهر مملوكا انتهى في الدار بحيس يدخل ويخرج ويحضر معها ولا ينكر عليه. فكان الانس سابقا على الطلب. وهو من اقوى - 00:27:48

كما قيل لامرأة شريفة من اشراف العرب شريفة يعني ايه؟ شريفة مش يعني عفيفة. شايفة يعني من وجهاء الناس. قبيلة ودي كان في الجاهلية. امرأة شريفة من اشراف العرب ما حملك على الزنا؟ في بعض - 00:28:08

المصادر في القصة ديت على الزنا بمملوك. ايه ليه وقعت في الزنا مع عبد؟ الجاهلية ما كان عندهم المسائل دي فيها ايه ؟ سعة ومن من من من ضمن سمات الجاهلية انتشار الفواحش. ما حملك على الزنا اي بمملوك؟ عبد يعني؟ قالت قرب الوسادة - 00:28:28

وطول السواد تعني قرب وساد الرجل من وساد وطول السواد بين استواد بكسر السين يعني المساررة والمناجاة. قرب الوساد يعني الاماكن اللي احنا عايشين فيها مع بعض مكان اللي هو بينام فيه قريب من المكان اللي هي بتنام فيه. عايشين في مكان - 00:28:48

مكان واحد وطول السواد يعني قعدنا نتساهل مع بعض كتير وندردش مع بعض كتير ونتكلم كتير وبرضو في بعض المصادر يقول وطول السهاد السهاد اللي هو ايه؟ السهر. بنسأل مع بعض كتير. انت عارف الكلام اللي قالته المرأة الجاهلية ديت؟ بيلخص لك مشاكل كتير من اللي عايشها الناس الان - 00:29:08

وما عدتش باقول باللي عايشها الشباب لان المشكلة دي ما عدتش خاصة بالشباب بس. للاسف خاصة بالشباب والبنات حتى من السن الصغير. اللي بيسموه الاندر ايدج وخاصة بالرجال حتى رجال متزوجون ونساء متزوجات وحتى بعض من ادركه الشيب وما زال - 00:29:28

ومتلطخ بهزه الفواحش. كلمة السر في الكلام ده كلام المرأة الجاهلية ديت. اللي هو ايه؟ قرب الوساد وطول السواد وطول السهاد. ليه فيه مهن معينة اشتهرت المهن ديت بان يكسر فيها الفاحشة. ليه - 00:29:48

عشان الكلمتين دولت زي الاماكن اللي فيها نبطشيات والناس بتبيت مع بعض في مكان واحد. او زي الاماكن في الشغل اللي فيها اختلاط ويقعدوا مع بعض في مكان واحد ساعات طويلة احنا طبعا مش هنسمي المهن ديت احتراما لاهلها لان فيهم اكيد شرفاء وناس من اهل العفة - 00:30:08

بتقل لي النبل لكن بكل اسف فعلا الاماكن دي مع ان بعض المهن دي تكون من المهن اللي يشار اليها بالبنان اللي انا فعلا فيها تلوس وتلطخ بفواحش. ليه؟ عشان الاختلاط المستهتر. الاختلاط المحرم. اللي بيقع فيه - 00:30:28

التساهل قرب الوساد وطول السواد. طول المسارة والمناجاة. ونفس المشكلة بقى اللي انا قلت لكم انها منتشرة جدا. اللي قاعدين على الشتاء مع بعض طول الليل هيختم بايه؟ تتوقع اللي قاعد بيكلم بنت طول الليل على الشات او العكس. او الراجل اللي بيتكلم مع امرأة لا تحل له او العكس - 00:30:48

مع بقى السيل الهادر الجارف من مواقع التواصل اللي ما عدناش عارفين نعدها واللي الناس بتتواجد فيها غرف مش عارف ايه ومواقع ايه وكلها حاجات بقى بتسهل ان الناس توصل لبعضها. وتطبيقات كل شوية يعملوا عنها اعلانات وحاجات كلها في غاية - 00:31:11

الشناعة وتيسير لهزه الفوائد. يعني تتوقع الموضوع هيختم بايه؟ عشان كده بقول يا اخوانا ان نتقي ربنا سبحانه وتعالى في نفسنا الباب اولا عارفين حديس النواس ابن سمعان ضرب الله مسلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط - 00:31:31
سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب سطور ايه؟ مرخاة. وفيه داعي على رأس الصراط وداعي من فوق الصراط اللي من فوق الصدر بيقول ايه بقى؟ ازا اراد انه انه يفتح اي يكشف اي ستر بنقول ايه؟ ويحك لا - 00:31:51
انك ان تفتحه تلجه. الدفع اسهل من الرفع. الوقاية خير من العلاج. اتق الله اتق الله حيس ما كنت اتق الله. اجعل بينك وبين الله وعزابه وقاية. اتق الله حيس ما كنت. يعني في اي مكان انت كنت فيه - 00:32:11
ويحك لا تفتحه انك ان تفتحه تلجه. لا تبزل الفتنة من نفسك اولا فتهلك اخرا ولو كنت جاهدا فانتبه انتبه ولا تخدع نفسك ولا تدعن الشيطان يخدعك بالغرور والاماني الكازبة. لأ ان انت بالزات مش هتقع في الغلط. ليه - 00:32:31
اشمعنى انت بالزات مش هتقع في الغلط؟ الشيطان قال لي كده. طب ينفع تصدقه؟ يعني ينفع تصدق ان انت بالزات انت بالزات دونا عن بقية مخاليق ربنا يعني؟ ليه بقى؟ ليه - 00:32:59
يجي لك الشعور ده. فيا اخواني آآ اتق الله حيس ما كنت يعني اجعل بينك وبين عزاب الله وقاية حيسوبة تفيد المكان ظرف مكان في اي مكان انت فيه. اي مكان انت فيه والتقوى سبات باعث الدين امام باعث الشهوة. سبات باعث - 00:33:09
عز الدين الخوف من ربنا والرقابة امام باعث الشهوات. بيقول الساني عشر انها توعدته والسجن والصغار وهزا نوع اكراه. فعلا التهديد بالسجن اكراه او او ان الحال لو ما دخلتش السجن ده - 00:33:29
تعمل كزا السجن اكراه والتعزيب اكراه. طيب اذ هو تهديد ممن يغلب على الظن وقوع هدد به فيجتمع داعي الشهوة وداعي السلامة من ضيق السجن والصغار. السالس عشر ان الزوج لم - 00:33:49
يظهر منه من الغيرة والنخوة ما يفرق به بينهما. حاجة عجيبة. الزوج وهو ما يستحق ان يكون زوجا. ده زوج احزية. زوجها ايه؟ لما زهر له الامر فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عزيم. قام مميع الموضوع كده وقال ده تصدق - 00:34:09
تدير لها حركات كده اما الستات دي لها حركات. الله! الستات لها حركات! وقام بقى قايل ايه؟ يوسف اعرض عن هزا. اوعى تتكلم في الموضوع ده مع حد اهم حاجة السمعة - 00:34:39
اوعى تتكلم في الموضوع ده يا حاج. يوسف اعرض عن هزا. طب والست اللي عاملة الجريمة ديت ؟ استغفري لي زنبك. انك كنت من الخاطئين. ابن ابن كسير يقول ايه في التفسير؟ يقول وقد كان لين العريكة سهلا اي والله العزيم مش راجل - 00:34:52
اه اقل من كده كمان والله. ديوث وقد كان لين العريكة سهلا. عشان كده ايه اللي حصل بعد كده قامت مجمعة النسوة وعملوا رباطية كلهم وقالوا ايه؟ ولقد راودته عن نفسه فاستعصى. وقدام الناس بقى كلها كده. ولان لم يفعل ما - 00:35:12
ليس امن العقوبة اساء الادب. ده بعد الجريمة ما زهرت امراتها ودلائلها الا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين. وده اللي بيقوله هنا ابن القيم انه لم يفرق بينهما. ما هو ما فصلش بينهم وبين بعض بعد كل اللي حصل ده - 00:35:32
طيب بيقول ان الزوج لم يزهر منه من الغيرة والنخوة ما يفرق به بينهما ويبعد كلا منهما عن صاحبه بل كان غاية ما قابلهما به ان قال ليوسف اعرض عن هزا. وللمرأة استغفري لزنبك انك كنت من الخاطئين. وشدة الغيب - 00:35:52
في الرجل من اقوى الموانع. وهذا لم يظهر منه غيره. ومع هزه الدواعي كلها فاثر مرضاة الله وخوفه. وحمله حبه لله على ان اختار السجن على الزنا فقال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. وعلم انه لا يطيق صرف ذلك عن نفسه. وان رب - 00:36:12
تعالى ان لم يعصمه ويصرفه عنه صبا اليه. يعني ايه صبا اليهن؟ مال يميل اليهن اليهن. وكان من الجاهلين لأ اقف بقى مع كلمة ايه؟ اصب اليهن شف التبرأ من الحول والقوة. سيدنا يوسف بياخد بكل الاسباب اللي - 00:36:42
تعين على ان اه يعتصم او او يعصم من الفاحشة واخد بكل الازالة تساعده على العفة. عد معي الاسباب كده. اول حاجة التعبد لله بالاسماء والصفات انه ربي خلاص تاني حاجة اللجوء لربنا سبحانه وتعالى والاستعازة به - 00:37:02
وفي الحديس في ان آآ لقد استعذت بمعاز لما قالت له اعوذ بالله منك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد استعذت بمعاذة الله عز

وجل يعيز عبده ازا استعاذ به يعيز عبده ازا استعاذ به. فقال معاذ الله. تالت حاجة - 00:37:23
كرم الاصل ونبل المعدن وكرم المحدد ليوسف عليه السلام والشرف انه ربي احسن مسواي. ده الراجل ده على التفسير التالي بانه ربي يقصد به الايه؟ العزيز احسن مسويد النبل والشرف والمروءة تأبى علي نعمل - 00:37:42
كده انه لا يفلح الظالمون. سلطان العقل. الزاني ظالم. ظالم لنفسه. وظالم للناس في اعراضهم. وبيعرض نفسه للتلف والفضيحة وبعدين استبق الباب طالع يجري بيهرب من من الفاحشة وبعدين التبرؤ من الحول والقوة وبعدين اختيار السجن - 00:38:02
العقوبة والمكان على انه يطاوع هزه الفاحشة. ومع كل ده يقول والا تصرف عني كيدهن. شف قمة الافتقار بقى اصب اليهن امل اليهن واكن من الجاهلين. انا اللي غلطان. لو انا لو انا صابيت اليهن وملت اليهن. مين اللي غلطان - 00:38:26
انا اللي غلطان اكن من الجاهلين انا اللي غلطان. فعشان كده ما حدش يبرأ نفسه. واصل الشارع فيه واصل الكلية فيها واصل البنات بتقول ما فيش ما ده مش عزر - 00:38:45
اصب اليهن واكن من الجاهلين. بيقول وعلم انه لا يطيق صرف زلك عن نفسه. وان ربه تعالى ان لم يعصمه ويصرفه وعنه صبا اليهن بطبعه وكان من الجاهلين. وهذا من كمال معرفته بربه وبنفسه. وفي - 00:38:57
القصة من العبر والفوائد والحكم ما يزيد على الف فائدة. لعلنا ان وفق الله ان نفردها في مصنف قل ولعل ربنا يأجر الامام ابن القيم رحمه الله بهزه النية الحسنة فانه لم يعلم مؤلف صنفه في سورة - 00:39:20
لكن من بركة العلم يعني ان قيد الله في هزه الاونة المتأخرة من قام بهزا الامر. في كتاب صدر عن دار رشد ناشرون اسمه ايه؟ اتحاف االف بزكر الفوائد االف والنيف. من سورة يوسف عليه السلام - 00:39:40
اشترك فيه اتنين من المصنفين واحد اسمه محمد ابن موسى والتاني اللي هو سليم ابن عيد هلالي. آآ بيقولوا بقى في المقدمة كده ولقد وقفنا على كلمة كلمة لشيخ الاسلام الامام الرباني ابن القيم رحمه الله وفي هزه القصة من العبر والفوائد والحكم ما يزيد - 00:40:00
وعن الف فائدة لعلنا ان وفق الله ان نفرد في مصنف مستقل فكان دافعا لنا حرك شوقنا الى استقرائها واستخراج كنوزها ومن فوائدها ودررها في كتاب مستقل. فحققنا بفضل الله ومنته امنية عزيزة للامام ابن القيم. الزي اخترمته المنية - 00:40:20
قبل تحقيق رغبته. وفعلا الكتاب ده من مجلدين كتاب جميل جدا جدا جدا. وفيه فوائد ضخمة. فربنا يجزيهم خير وربنا سبحانه وتعالى يأجر شيخ الاسلام ابن القيم على هزه النية الحسنة. نكمل ولا نروح؟ روح طالما الناس سكتت - 00:40:40
طيب هو احنا مضطرين نكمل عشان مش هينفع نركن في نص الشارع؟ احنا متفقين دايما ان كل حاجة لها مكان ننكر فيها. والطائفة الثانية الزين حكى عنهم حكي عنهم العشق في القرآن يعني او حكى الله عز وجل عنهم العشق هم اللوطية - 00:41:00
كما قال تعالى وجاء اهل المدينة يستبشرون. قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون. واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن العالمين؟ قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون - 00:41:20
آآ الطائفة التانية ديت يبقى كده هو بيقول عشق الصور حاجتين. عشق الرجال لان والعكس والحاجة التانية عشق الشزوز او اللي هم بيصادنوها اليومين دول مسليين اللي هو اللواط. وطبعا - 00:41:40
قوم لوط لما زكروا في القرآن زكروا مذمومين بكل اوصاف الذم. مسرفون تجهلون مجرمون قوم عادون آآ قال ربي انصرني على القوم المفسدين كل بقى انا يعني آآ جمع كده كل الاوصاف اللي وردت في قصة قوم لوط واجتمع على هؤلاء - 00:42:00
من الزم ما لم يجتمع لامة قبلهم. واجتمع لهم من عليهم من العقوبة ما لم يجتمع على امة قبلهم. ولا بعدهم عقوبة ان ربنا سبحانه وتعالى آآ رفع عن طريق الملائكة رفع قراهم الى السحاب حتى - 00:42:22
فسمعت الملائكة نباح كلابهم سم اتفكت اتقلبت سم خسف بهم وهم في الطريق كده اعقبهم حجارة قبل ذلك طمس الله اعينه. كمية عقوبات وده الصحيح في حد اللوطي ان يقتل الفاعل والمفعول به الاتنين. بغض النزر عن الاحصان. بغض النزر عن الاحصان. فده من - 00:42:42

من اكتر الجرائم اللي ورد فيها آآ عقوبات في الشريعة سواء بقى العقوبات الكونية وكان الصحابة لم يقع عنهم الخلاف في انه يقتل وانما وقع عنه الخف كيفية قتله يلقى من جبل من شاهق ولا يحرق بالنار ولا يرجم بالحجارة ولا يضرب بالسيئ اسمه الزي اتقتل لازم - 00:43:12

بيتقتل عشان يقول لك الصحيح المسألة كده والله اعلم. بيقول ابن القيم فحاكه سبحانه عن طائفتين عشق كل منهما ما حرم عليه من الصور ولم يبالي بما في عشقه من الضرر. يقول ابن القيم رحمه الله وهزا داء اعيى الاطباء دواءه - 00:43:32

وعز عليهم شفاؤه وهو لعمر الله الداء العضال والسم القتال. الزي ما علق قلب الا وعز على الورى استنقاذه من اساره. يعني من اسره. ولا اشتعلت ناره في مهجة الا وصعب على - 00:43:52

الخلق تخليصها من ناره. وهو اقسام. بيقول فانه تارة يكون كفرا. قد يصل العشق بصاحبه للكفر وده امتى ؟ ازا حمله على فعل الكفر. واحد القصة بقى اللي زكرها ابن آآ القرطبي رحمه الله في كتاب التزكرة بتاعه - 00:44:12

الرجل كان في مصر اللي كان طالع يأزن على مأزنة ورأى جارة للمسجد فعشقها فنزل نصرانية عايزاه ايه تبدل دينك تنصر اتنصر ومات قبل قبل ما يتجوزها والعياز بالله. فهو بقى ده عشق حمله على الكفر عشق ده حمله على الكفر. وهكزا بقى حتى في العصر اللي حملت اللي طلبت منه انه - 00:44:32

اسجد لها فسجد لها يعني وغيرها بقى من البلاوي اللي احنا ايه مزكورة سواء بقى في كتب التاريخ او في في اخبار الحوادس. للاسف يعني. وطبعا ابن قايم هيجيب لنا بقى كم حالة من الحالات ديت. هو بيقول كمن اتخز معشوقه ندا يحبه كما يحب الله. حب العبادة لا ينبغي - 00:44:58

الا لله. فان صرف لغير الله كان شركا. فكيف ازا كانت محبته اعظم من محبة الله في قلبه؟ نعوز بالله. فهزا عشق لا يغفر لصاحبه فان انه من اعظم الشرك والله لا يغفر ان يشرك به. وانما يغفر بالتوبة الماحية. يعني لو واحد لقي الله - 00:45:18

وعلى هزه الحالة لقي الله على غير ملة الاسلام والعياذ بالله. وعلامة هزا العشق الشركي الكفري ان يقدم العاشق رضا مع شوقي على رضا ربه. وازا تعارض عنده حق معشوقه وحظه وحق ربه وطاعته. قدم حق معشوقه على حق ربه - 00:45:38

به واثر رضاه على رضاه وبزل لمعشوقه انفس ما يقدر عليه. وبذل لربه ان بذل اردا ما عنده واستفرغ وسعه في مرضات معشوقه وطاعته والتقرب اليه وجعل لربه ان اطاعه الفضلة التي - 00:45:58

افضل عن معشوقي من ساعاته. فتأمل حال اكثر عشاق الصور. هل تجدها مطابقة لذلك؟ ثم ضع حالهم في كفة وتوحيدهم وايمانهم في كفة. وزن وزنا يرضي الله ورسوله ويطابق العدل - 00:46:18

واحنا قلنا برضه الضابط هنا لان الكلام اللي قاله ابن القيم قد يصلح في المعاصي وقد يصلح في الشرك. الضابط هنا ان تحمله المحبة على فعل شرك او كفر. ناقض ناقض - 00:46:38

الاسلام بيقول وربما صرح العاشق منهم بان اهو الكلام اللي هيجيبه من الامسلة هيجيبها دي كلها كفر عشان يفهم هو بيتكلم عن مين وربما كما صرح العاشق منهم بان وصل معشوقه احب اليه من توحيد ربه. كما قال العاشق الخبيث - 00:46:48

رشفن من فمي رشفات هن احلى فيه من التوحيد. الله يخيبك وكما صرح الخبيث الاخر ده كان التاني ده كان شاز بقى اللي جاي ده وكما صرح الخبيس الاخر بان وصل معشوقه - 00:47:08

اشهى اليه من رحمة ربه. وقال البيت الشعر ده وهو في سياقة الموت. كان بيقول ايه؟ اسلم يا العليل آآ وشفاء الايه؟ قال كده بقى وصلك اشهى الى فؤادي من رحمة الخالق الجليل - 00:47:28

والعياز بالله بيقول فعيازا بك اللهم من هزا الخزلان ولا ريب ان هزا العشق من اعظم الشرك وكثير من العشاق يصرح بانه لم يبق في قلبه موضع لغير معشوقه البتة. بل قد ملك معشوقه عليه قلبه - 00:47:48

كله. فصار عبدا محضا من كل وجه لمعشوقه. طبعا بيتكلم على الدرجة المتردية اللي بتايه؟ بتوصل صاحبها للكفر فقد رضي هذا من عبودية الخالق جل جلاله بعبودية مخلوق مثله. فان العبودية هي كمال الحب والخضوع. وهزا قد - 00:48:08

تفرغ قوة حبه وخضوعه وذله لمعشوقه فقد اعطاه حقيقة العبودية. ولا نسبة بين مفسدة هزا الامر العظيم ومفسدة الفاحشة. وبيقول لك اللي هيوصل لمرحلة انه يقع في الشرك وده محله القلب في الاساس اللي يحمله على كده يعني - 00:48:28

يقول فان تلك زنب كبير كبيرة من الكبائر لكن ما زال داخل دائرة الاسلام لفاعله حكم امثاله ومفسدة هزا العشق كمفسدة الشرك. وكان بعض الشيوخ من العارفين يقول الان ابتلى بالفاحشة مع تلك الصور. احب الي من ان ابتلى فيها بعشق - 00:48:48

يتعبد لها قلبي ويشغله عن الله. يعني هو كده يا اخوانا بيقول لنا يا ايها المبتلى احذر فانت موقوف على الخطر بينك وبين ان تخرج من دائرة الاسلام خطوات ان لم تنتبه نفسك قد - 00:49:08

تتورط بالفعل يكون هزا سبب لخروجك من دائرة الاسلام. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول ويتبعون سنة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:49:27